

ضعاف النفوس ومرضي للقلوب، بتحسين ما تنطوي عليه الإباحية من آثام وأوزار، وعدوان صارخ على قوانين الأخلاق وآداب السلوك.

(6) أن الإلحاد والإباحية من شر ما تبتلي به المجتمعات في عقائدها وأخلاقها وسلوكها، وأن سبيل وقايتها من شرورها ومفاسدهما، هو الرجوع إلى حظيرة الدين، والاعتصام بسلطانته الروحي، والتعرف على عقائده القلبية، وآدابه النفسية، وشرائعه العلمية، واتجاهاته الفكرية، وأنظمتها الاجتماعية، ومماصده الإصالحية، والتعاون الصادق من قادة التوجيه والتربية والإرشاد، على التعريف بها ونشرها بين الناس بالقول والعمل، لتكون حاضرة بالقول في أذهانهم، وماثلة بالعمل أمام أعينهم، وعرضها عليهم في ثيابها البيضاء الناصعة، وأقضيته الحنيفية السمحة، ليتخذوا منها رائياً لعقولهم في عقائدهم وأخلاقهم وسلوكهم، ووقاية روحية لأفكارهم من سموم هذه المذاهب الضالة المضللة، التي تبتدعها الأفكار الجامحة لتضليل العقول وإفساد العقائد، وهدم صروح الآداب والفضائل. هذه هي سبيل العصمة من السقوط، والتردي في مهاوي الإلحاد السحيقة، والوقاية من مفاسد المادية الطاغية والإباحية الفاجرة. وإلى ولي الهداية والتوفيق.